

## (٢) التعليق على رسالة أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل //

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد وقد ذكرنا في الامس بعض ما يتعلق باب أصول السنة التي عليها بناء عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:00:01](#)

وبيان منهجهم والاسس التي يعتمدون عليها في باب الاعتقاد وفي باب العبادات والعمل كنا قد وقفنا على اول مسألة من مسائل القيمة بعد النظر الى وجه الله وهو الايمان بالميزان يوم القيمة - [00:00:21](#)

وهي المسألة الحادية والعشرين من مسائل هذه الرسالة المباركة كالامام المبجل بعبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى فنبأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع - [00:00:44](#)

والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا قال رحمه الله قال والامام بالميزان يوم كما جاء العبد يوم القيمة فلا يلزم الجمعة. ويلزم العبد واعمال العبد. كما جاء في - [00:01:05](#)

والايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. آآ هذه المسألة من مسائل المتعلقة بالركن السادس او الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر فان الايمان باليوم الاخر عند اهل السنة والجمعة يدخل فيه اربعة امور رئيسة - [00:01:35](#)

فالاول ما يتعلق بنزع الروح وما يكون بعد نزع الروح من السؤال في القبر سؤال منكر ونكير ومن عذاب القبر ونعيمه هذا داخل في الايمان باليوم الاخر والمسألة الرئيسية الثانية من مسائل التي تدخل في الايمان باليوم الاخر مسألة اشرط الساعة - [00:01:59](#)

الصغرى والكبرى الصغرى والكبرى فهذه داخلة في مسائل الايمان باليوم الاخر المسألة الثالثة هي ما يكون بعد البعث والنشور. ما يكون بعد البعث والنشور من وقوف العباد في عرصات يوم القيمة ومن اه دنو الشمس ومن - [00:02:29](#)

ميزان من عرض الاعمال ومن الشفاعات ومن الحوظ ومن المرور على الصراط هذه كلها داخل في الايمان باليوم الاخر وهو المقصود الاساس اذا بعد البعث والنشور الى دخول اهل الجنة ودخول اهل النار النار. هذه المسألة الثالثة - [00:02:59](#)

المسألة الرابعة وجود الجنة والنار وحقيقةهما وابدیتها هذه اربعة مسائل داخلة في مسألة الايمان باليوم الاخر فالايمان بالميزان يوم القيمة اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله عز وجل يضع الموازين يوم القيمة - [00:03:22](#)

كما جاء في القرآن ونضع الموازين القسط يوم القيمة ونضع الموازين القسط يوم القيمة هذه الموازين عند اهل السنة والجمعة هي موازين حقيقة وليس كتابة عن العدل كما تقوله الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم - [00:03:48](#)

هذه الموازين حقيقة ولها كفتان كما جاء في الروايات والآثار وقد مضى معنا ان عقيدتنا مبنية على الاثار وجاء في بعض المصنفات ان كما في السنة للبربهاري ان لا لسانا - [00:04:17](#)

فاما هذا الميزان حقيقي كل هذا يدل على انه حقيقي وليس المقصود بالميزان هو اظهار هو العدل وانما المقصود بالميزان. الميزان حقيقي المراد منه اظهار الحق. اظهار العدل ولذلك قال عز وجل وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:04:45](#)

وكفى بنا حاسبين لولا وجود الميزان فتيان الخردل لا يظهر الفرق بينه وبين اليتيمان به وبين عدمه فالاتيان بالخردل لانه مؤثر في الميزان والموازين جاءت في القيمة جاءت في القرآن في ايات كثيرة جدا يوم القيمة - [00:05:13](#)

والصحيح في ترتيب الاعمال يوم القيمة انه يكون ان النشور والبعث بهذا الترتيب على الصحيح من اقوال اهل العلم النشور وهو

نشر العظام واللحم معا ثم البعث من القبور ثم الحشر - [00:05:42](#)  
الى ارض القيامة ثم وقوف الناس في عرصات يوم القيمة ثم مجيء الناس الى الحوض ثم الشفاعات ثم تطاير الصحف ثم الموازين  
ثم المرور على الصراط ثم الجنة او النار نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة - [00:06:10](#)

هنا جاء في الحديث يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوض. ويوزن العبد واعمال العبد اذا اهل السنة والجماعة يعتقدون بن  
الذى يوزنه الله ثلاثة اشياء الله يوزن العبد هذا رقم واحد - [00:06:51](#)

واعمال العباد تأتي على صورة اعراض يجعلها الله تبارك وتعالى اعراضا صلاتك صيامك يجعل الله صلاتك صيامك صدقتك قراءتك  
عرضها يوم القيمة فتوزن هذه الاعمال بحسب ما فيها من الاخلاص - [00:07:10](#)

والواجبات والمندوبات وزنا وثقلها الشيء الثالث الذي يوزن صحائف الاعمال صحائف الاعمال ايضا توزن كما جاء في الحديث ان رجلا  
اذنب ذنوبا كثيرة قال فله سجلات مثل الجبال التهمة سجلات من السينات - [00:07:44](#)

فتخرج له بطاقة فتوبيخ في الكفة الاخرى اذا فيه وزن لصحاب الاعمال وكل هذا مبني على ما جاء في الاثر. ولذلك الایمان به من  
أصول اهل السنة والجماعة. والتصديق والاقرار والاذعان به - [00:08:14](#)

والاعراض عنمن رد ذلك وترك مجادلته. فنحن لا نجادل المعتزلة وابشأه ومن وافقهم فانهم يقولون مع الاسف الشديد  
يقولون الميزان يحتاجه الفوال والبقال مشاكل يظنون ان الله انما يضع الموازين لاحتياجه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:08:34](#)

فلماذا يضع الله الموازين لاظهار تمام عدله فالناس كلهم من اول مخلوق ادم الى اخر مخلوق يعرف الميزان ويعرف ما الذي ثقل وما  
الذى خف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيمة ليس بينهم وبينه - [00:09:11](#)

ترجمان والایمان به والتصديق به. الله سبحانه وتعالى في معتقد اهل السنة والجماعة متكلم ازله وهو سبحانه وتعالى يتكلم متى  
شاء فكونه متكلم ازلا هذا وصف ذاتي هذه صفة ذاتية - [00:09:41](#)

فلم يأت وقت لم يكن ربنا متكلما ولا يأتي وقت لا يكون ربنا متكلم فالله جل وعلا قادر على الكلام اجلابا فالكلام صفة ذاتية له  
مثل قدرة وكونه جل وعلا يتكلم متى شاء - [00:10:05](#)

فهذه احاد الكلام وهي صفة فعلية وهو جل وعلا يكلم العباد يوم القيمة. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة يخاطبهم يقررهم  
باعمالهم يعفو عنمن يشاء نسأل الله ان يعفو عننا - [00:10:33](#)

ويؤخذ من يشاء ويقبل شفاعة من شاء ويرد شفاعة من شاء وفي كل ذلك هو يخاطبهم وهم يسمعون الله يتكلم ويكلم العباد يوم  
القيمة ومن قال انه لا يتكلم مثل المعتزلة - [00:10:57](#)

فانه يحار ولا يعرف الجواب من سيكلم العباد يوم القيمة للفصل والقضاء والحكم من الناس يفرون من حكم المخلوقين في الدنيا  
يفصل بينهم مخلوق ايضا افيغفو عنهم مخلوق افيحاسبهم مخلوق - [00:11:24](#)

هذه مسألة عظيمة يجب ان ننتبه له الله جل وعلا يكلم عباده يوم القيمة وتکلیمه وتكلیمه العبد يوم القيمة على وجهين الاول تکلیم  
اکرام وهذا للرسل الكرام واهل الایمان والاسلام - [00:11:58](#)

اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ويدخل تحت هذا النوع تکلیم الله للعبد في كنهه يقرره بذنبه اي عبدي الم تفعل كذا وكذا يوم كذا  
وكذا فيقول بلى ربى فعلت. فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وها انا استرها عليك يوم القيمة - [00:12:25](#)

اذهب فادخل الجنة النوع الثاني تکلیم الله للكفار والمرتکین والفحار فانه تکلیم زجر وقهرا هو غضب وبهذا تعرف الفرق بين الآيات  
التي فيها اثبات الكلام مع الكافرين وبين الآيات التي فيها نفي الكلام مع الكافرين - [00:12:52](#)

فيكون المنفي هو تکلیم اکرام والمثبت هو تکلیم الزجر والقهرا والاغظاء او يكونوا كما قال ابن عباس وهذا مروي ايضا ان الله يكلم  
الكافر في وقت ثم لا يكلمهم ابدا - [00:13:32](#)

اذا يكون في وقت اخر يوم القيمة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال هنا ليس بينهم وبينه ترجمان.  
الترجمان الواسطة وهذه الواسطة قد تكون واسطة تبليغ صوت - [00:13:58](#)

فلو انا تكلمت هنا وقف شخص هناك يسمع كلامي فيبلغ الكلام لمن في خارج المسجد هذا يسمى ترجمان او يكون الترجمان الذي يبين معنى الكلام من لغة الى لغة. هذا ايضا يسمى ترجمة - [00:14:22](#)

واضح وهنا قال ليس بينهم وبينه ترجمان المنفي الامر ان معا المنفي هو الامر معا. فليس بين الله وبين عباده ايه من يبلغهم الصوت فان الله يكلم عباده وهم يسمعون صوته كما جاء في صحيح البخاري في كتاب التوحيد قال - [00:14:41](#)

اسمعه من بعد كما يسمعه من قرروا ما في فرق كلهم يسمعون صوت رب تبارك وتعالى وايضا ليس هناك من يبلغ عن الله يوم القيمة الله يكلمه بنفسه. يقضي بنفسه - [00:15:09](#)

يفصل بنفسه يحكم بنفسه ليس بينهم وبينها ترجع. فالایمان بهذا التصديق به والاقرار به من اصول اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والایمان بالحول وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة يرد عليه امته عرضه مثل طوله [مسيرة شهر - 00:15:31](#)

غيبته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. هذا ايضا من مسائل يوم القيمة ان اهل السنة والجماعة بنون بالحوظ. اي باثبات الحوظ وجوده في عرصات يوم القيمة. في ارض القيمة - [00:16:00](#)

وان لكلنبي حوضة كما جاء في المستند ان لكلنبي حوضا واني لارجو ان اكون اكثراهم تابعا واكثراهم واردا فالنبي صلى الله عليه وسلم حوضه من اكبر الحياض يوم القيمة - [00:16:24](#)

يرد عليه امته الاظافرة هنا امة الاستجابة الذين استجابوا عرضه مثل طوله يعني ان الحوض مربع عرضه مثل الطول يعني الحوض شنو مربع مو مستطيل الحوض مربع وقد جاء في بعض الاحاديث - [00:16:48](#)

انه من عدن الى مكة في بعض الاحاديث من مكة الى بصرة هذا للتقرير وليس للتحديد لكن كونه طوله كعرضه هذا تحديد فهو مربع حوض عظيم كبير [مسيرة شهر بالاقدام - 00:17:17](#)

انية كعدد نجوم السماء. انتهت يعني الاناء هو الذي يشرب منه. يشرب به قال على ما صحت به الاخبار من غير وجه اما المعتزلة وبعض الخوارج انكروا الحوظ لماذا انكروا الحوض؟ قالوا لا حاجة للحظ - [00:17:47](#)

الناس يبعثون ويحاسبون خلاص لماذا الحرب هذا مكان مؤقت فادخلوا عقولهم الكاسدة واراءهم الفاسدة في مسائل الغيب التي لا يمكن العلم بها مع اننا نستطيع ان نزد عليهم ونقول ما المانع عقلا من وجود الحوض في ارض القيمة والناس ظمأ - [00:18:13](#)

والشمس قريب منهم لا مانع منه حتى عقله وادلة الحوض احاديث الحوض متواترة فان قال قائل فقد جاء في القرآن انا اعطيتكما الكوثر والكوثر المراد به حوض نبينا صلى الله عليه وسلم على احد التفاسير - [00:18:41](#)

نقول نعم هذا صحيح تفسير صحيح والكوثر نهر في الجنة والكوثر الخير الكثير لكن يحذر المسلم اشد الحذر فان هناك اناس لا يستطيعون الورود على هذا الحظ. حتى لو جاؤوا - [00:19:06](#)

يريدون ان يشربوا منه يمنعون. كما جاء في الحديث ان امتي ترد علي الحوض فاقول هلمه امتي امتي فقال له بعض اصحابه كما في بعض الروايات وكيف تعرف من اصحابك - [00:19:31](#)

من امتك من لم ترهم النبي صلى الله عليه وسلم ما شافك ولا شافنا ولا شافن وفلان وفلان فقال صلى الله عليه وسلم يأتوني [غرا محجلين من اثار الوضوء - 00:19:52](#)

بياض في جيئهم لسجودهم ووضؤهم وبياض في اطرافهم لطهارتهم ثم قال عليه الصلوة والسلام ولا يذادن اناس من امتي الاظافرة هنا اظافرة تخصيص امة الاجابة فاقول امتي امتي متوضئين مصلين - [00:20:12](#)

فيقال انك لا تدرى انهم احدثوا بعده في رواية غيرروا بدل وفي رواية رجعوا القهقرة وفي رواية ما زالوا على اعقابهم مرتدین [فليحذر المسلم من هذه الاوصاف الرابعة نعوذ بالله من الحور بعد الكور - 00:20:40](#)

ونعوذ بالله من الردة بعد الاسلام ونعوذ بالله من البدعة بعد السنة ونعوذ بالله من الزلة بعد الثبات فينبغي الانسان ان يثبت على السنة [نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والایمان بعد العذاب القبر وان هذه الامة تفتتن في قبورها وتسأل عن الایمان والاسلام - 00:21:09](#)

ومن ربها؟ ومن نبيه؟ ويا نبيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل؟ وكيف اراد؟ وكيف يصدق به والايامان به والتصديق به. هذا قلنا انه مداخل في مسائل الايمان بيوم القيمة الايمان بعذاب القبر - [00:21:34](#)

ونعيمه ولم يذكره الامام لانه مفهوم انه اذا كان يوجد عذاب فيوجد نعيم ولم يختلف المسلمين في ان هناك عذابا ونعيم يوم القيمة الا الفلاسفة ولكن اختلف المسلمين فخالف اهل البدع - [00:21:50](#)

فقالوا اذا مات الانسان لا يوجد عذاب ولا يوجد نعيم حتى يكون يوم القيمة فانكروا عذاب القبر ونعيمه وهذا هو المشهور عن كثير من المعتزلة وعن بعض الخوارج قالوا كيف - [00:22:22](#)

يعذب او ينعم قبل يوم القيمة نقول ان كان قولكم كيف سؤال عن الكيفية فهذا السؤال عن الغيب الغيب لا يسأل عنه بكيف وان كان مقصودكم بكيف سؤال عن الامكانية فهذا ممكن عقا - [00:22:42](#)

كيف ممكن عاقلا اسئلتكم سؤالا ما هو البرزخ الذي مررت عليه البرزخ يعني الحاجز بين الشيئين. الزمن بين الزمانين ما هو البرزخ الذي مررت عليه قبل خروجك الى الدنيا وبعد كونك عندما ما هو هذا البرزخ - [00:23:07](#)

الرحم كون الانسان في قبر رحم امه اذا هو من برزخ بين العدم وبين الوجود الدنيوي في رحم امه قبل نفح الروح فيه كيف يكبر كيف يصبح نحن لا نشعر رب العالمين يعلم - [00:23:39](#)

كون الاطيا الان وصلوا الى النظر اليه عن طريق اجهزة هذا للانهم ايضا البرزخ قريب من الدنيا فهو هذا المولود يتغذى من غذاء الدنيا وهو ليس من اهل الدنيا تأملوا معی الان هناك علاقة - [00:24:08](#)

ما دام هو في برزخ فله علاقة بينما كان وبين ما هو كائن فمن جهة هو عدم لا يقال انه انسان لانه ما تخلق ومن جهة هو موجود لانه يقال امه حامل - [00:24:37](#)

ولو سقط قبل نفح الروح ما يصلى عليه برزخ فله بعظ احكام العدم وله بعظ احكام الدنيا فلو ان انسانا ضرب امرأة حامل واسقط الجنين وجب ان يدفع غرة عبد او ابا - [00:24:58](#)

نص الحديث فان قال قائل كما قال ذاك الرجل يا رسول الله كيف نودي من لا اكل ولا شرب ولا صرخ ولا استهل هو نظر الى انه لا يوجد شيء من احكام الدنيا فكيف نعطيه الدية - [00:25:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نظر الى انه خالف المعدوم فاعطى له حكما ولم يعطيه حكم الموجود الدنيوي فلم يجعل ديته كدية الانسان السوي كذلك فمتفقون ولا لا طيب نقول ان ما هو البرزخ بين الدنيا وبين الآخرة ويوم القيمة؟ هو خروج الروح من البدن. هذا برزخ - [00:25:44](#)

هذا برزخ فكونه يحاسب على بعض اعماله الدنيوية ويعطي شيء من اعمال الآخرة هذا لا ينكر له مثال في الواقع كما قلنا الان له مثال في الواقع الان اذا هذا لا يمكن انكاره عقا - [00:26:13](#)

نقول الايمان بعذاب القبر قال الله عز وجل في القرآن الكريم مما خطيباتهم عن قوم نوح اغرق فادخل نارا الفاء ماذا يفيد في اللغة العربية تعقب يعني لابد ان اذا انتهى الاول ان يكون الما بعد الفاء موجود والا ما يصلح فاء لابد يكون ثم - [00:26:37](#)

فلما قال لاحظان لما قال مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا معناه ان ادخاله حصل الان بعد الاغراق مباشرة ما في فاصل فكيف يقال ما فيه عذاب على هؤلاء الكفار الى يوم القيمة - [00:27:04](#)

ادخلوا فادخلوا ناره ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من حل الوريد اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد - [00:27:25](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال سكرة ولا ما قال سكرة؟ اذا سكرة الموت هذا من اعمال البرزخ - [00:27:48](#)

ونفح في الصور هذا من اعمال يوم القيمة فالادلة كثيرة جدا في القرآن والسنة على اثبات عذاب القبر ونعيمه ولذلك يقول عز وجل عن الشهداء ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات - [00:28:04](#)

بل احياء عند ربهم ها يرزقون لو كان لا يوجد نعيم ايش يرزقون ها كيف يرزقون لا كان المفروض ان تكون الاية على قول المعتزلة

عيذا بالله بل احياء سوف يرزقون عند ربهم - 00:28:27

الاية بل احياء عند ربهم يرزقون ولذلك اهل السنة والجماعة يؤمدون بعذاب القبر ونعيمه ويؤمنون بأنه واقع على الروح والبدن

اسمعني كيف لا نعلم كيف ذلك؟ لا نعلم هذه مسائل غيبية - 00:28:52

ان قال قائل كيف يأتي منكرا ونكير الى داخل القبر؟ قل والله ما نعلم. ان تقول لنا الان كيف يأتي الملك الى رحم المرأة ويكتب الرزق  
والاجل والشقى والسعادة. وهو قدامنا المرة قدامنا - 00:29:19

وما نرى الملائكة شلون تبينا نشوف الملائكة ودخل القبر؟ ما نعرف هل احد منكم يعرف كيف يأتي ملك الموكيل بالرحم الى الرحم  
فيينفح فيه الروح؟ تعرفون هذا ابداً ما يمكن مع ان الاطبا يمكن يحطون جهاز كبير - 00:29:37

على الجنين يريدون ان يعرفوا الزمن الفاصل بين وجود الروح المميز لحياة الانسان وبين حركاته وتكوناته وتنشأته التي كان قبل  
الروح. حاطين عليه جهاز كبير ميكروسكوب ولا شيسمونه سونار ولا ايش؟ عاجزين ما هم عارفين كيف فجأة يجدون تحرك -  
00:29:58

تحرك غير تكويني تحرك خلقي ها طيب الان امامهم ما عرفوا كيف تريدون انتم ان تعرفوا لذلك يقول انه ادخال العقل في الغيبيات  
سده ادخال العقل في الغيبيات ارتفع وان هذه الامة تفتنت في قبورها. المقصود بالفتنة سؤال منكر ونكير. المقصود بالفتنة ماذا؟ سؤال  
منكر ونكير. وقد جاء - 00:30:29

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوحى الي انكم تفتتون في قبوركم ابا او نحوها من فتنة المسيح الدجال وهذا  
السؤال الصحيح انه عام الصحيح انه عام للمسلم والكافر - 00:31:00

والمؤمن والمنافق فيكون معنى وان هذه الامة تفتنت يكون الامر هنا المقصود به الاستغراق. امة الدعوة والاستجابة وتسأل عن الايمان  
والاسلام ومن ربه؟ ومن نبيه؟ هذي اسئلة ثلاثة من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك - 00:31:23

او من ربك؟ من نبيك؟ ما الايمان؟ يأتي هكذا وهكذا فيجب على الانسان ان يؤمن بمنكر ونكير وبسؤال منكر ونكير ويكون هذا على  
الروح والبدن. كيف لا نعلم كيف لا نعلم - 00:31:46

لذلك قال كيف شاء الله عز وجل ها ربطنا المسألة بماذا؟ بمشيئة الله ومشيئة الله فوق تصورات المتصورين وكيف اراد الايمان به  
والتصديق؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اللي - 00:32:08

وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما انما هو  
الايام به والتصديق به. الايمان بالشفاعة من اصول اهل السنة والجماعة - 00:32:31

وقد اشتبط في الشفاعة صنفان من الناس اهل الغلو واهل الجفاء اهل الغلو كبعض المتصوفة ظنوا ان المشايخ وان الاولياء يشفعون  
كيف ما يريدون بدون اي شرط ولا اذن وهذه هي الشفاعة الشركية - 00:32:50

وهذه منفية في القرآن قال الله تعالى فما تفعهم شفاعة الشافعيين واهل الافراط انكروا الشفاعات قالوا ما في شفاعات يوم القيمة  
لان الله قال فما تفعهم شفاعة الشافعي اما اهل السنة والجماعة - 00:33:22

فيؤمنون بالشفاعات كلها خاصها وعامها الشفاعة في الاصل في اللغة مأخوذه من الشفيع كاثنين واربعة وستة وثمانية الاعداد الزوجية  
وكل زوجين شفع ولذلك قال عز وجل من كل خلقنا زوجين يعني صنفين - 00:33:44

زوجين يعني صنفين شمس وقمر ما في ذكر مؤنث. لكن شمس وقمر. سماء وارض جن وانس جنة ونار اذن الشفاعة معناها في اللغة  
الشفاعة معناها في اللغة مأخوذه من الشفيع - 00:34:17

وهو العدد الزوجي او الصنف يضم الى صنفه واما في المعنى الشرعي الشفاعة فهو ان يتولى انسان الى الله ويدعوه لك مع دعائك  
لقطاء حاجتك لماذا سميت هذه العملية شفاعة؟ لانك انت كنت تدعوا الله لوحدك فجأة شخص اخر وضم صوته الى صوتك فصرت ما  
شفعاني - 00:34:41

فسميت شفاعة الشفاعة عند اهل السنة والجماعة منقسمة الى قسمين شفاعة خاصة وهي التي تكون لنبينا صلى الله عليه وسلم وهي  
ثلاث شفاعات خاصة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الاول - [00:35:19](#)

والاعظم المقام المحمود والصحيح انها الشفاعة العظمى وانها الوسيلة وانها الدرجة الفظيلة كل هذه اوصاف لشيء واحد وهي  
الشفاعة الكبرى المقام المحمود الدرجة الرفيعة الوسيلة كما قال عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك رب مقاما  
محمودا - [00:35:46](#)

ها يا شيخ ما معنى مقام محمود اللي بجوارك تعرف المقام المحمود احسنت اي شفاعة العظمى احسنت اذا هذا المقام المحمود  
شفاعة الثاني الشفاعة في فتح ابواب الجنة الشفاعة في فتح ابواب الجنة - [00:36:26](#)

قد جاء في الحديث ان اهل الجنة اذا جاءوا عند اهل الجنة يقفون على قنطرة حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيستفتح  
فيفتح له. ويقول رضوان امرت الا افتح لاحد قبلك - [00:36:55](#)

الثالثة الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب. شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابي طالب هذه شفاعة  
خاصة ان يخفف الله عنه العذاب فيكون اخف للنار عذابا يوم القيمة كما جاء في حديث - [00:37:14](#)  
العباس لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره رسول الله بشفاعته لعمه هذه ثلاث النوع الثاني الشفاعات العامة وهي لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيها النصيب الاوفر ولغيره مشاركة - [00:37:37](#)

من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين ولذلك ينبغي الانسان يحذر من بعض الاوصاف حتى لا يحرم من الشفاعة فان اللعاني لا  
يكونون شفعاء يوم القيمة فايها اللعن السباب والشتام واللعان هؤلاء ما يكونون شفعاء يوم القيمة احذر - [00:38:04](#)

الشفاعة العامة التي هي للنبي صلى الله عليه وسلم ولغير النبي صلى الله عليه وسلم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين  
هذه ايضا انواع الاول وهو اعظمها واكثرها مقصودا وارادا الشفاعة في اخراج الموحدين من النار من دخلوا النار - [00:38:34](#)

الشفاعة في اخراج الموحدين من النار بعدما دخلوا النار واستوجبوا الثانية الشفاعة في من استوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا  
الجنة وهذه يسمىها بعض العلماء شفاعة لاهل الاعراف لاهل الاعراف - [00:39:03](#)

الثالثة الشفاعة في اقوام استوجبوا النار ان لا يدخلوها يعني استحقوا النار الملائكة تأخذهم لتدخلهم النار فيأتي قراءة العبد ويأتي  
صوم العبد ويقول يا رب منعك النوم فشفعني فيه ويقول الصوم اي رب منعك - [00:39:33](#)

شرب الماء في النهار وشفعني فيه فيشفعان فلا يدخل النار هو استوجب لكن ما دخل النار. هذه الثالثة الرابعة الشفاعة في اقوام لرفع  
درجاتهم في الجنة الشفاعة لاقوام في رفع درجاتهم في الجنة - [00:40:02](#)

الحقيقة جل هذه الشفاعات انكرتها من؟ انكرتها المعتزلة وبعض انواعها انكرها الخارج وانكر المرجية بعض انواع الشفاعات واما  
للسنة والجماعة فانهم اثبتوها. لكن يقولون هذه الشفاعات كلها بشرطين لاحظ الشفاعات لا تكون الا بشرطين - [00:40:28](#)  
ما هما الشرطان؟ الاول رضا الله عز وجل عن الشافع. مو اي واحد يجي يشفع لابد ان يكون مرضي عند الله عز وجل رضا الله عن  
الشافي واذنه له امران رضي الله عن الشافع واذنه له بالشفاعة - [00:40:56](#)

وبذلك تكون هذه الشفاعة مخالفة لشفاعات المشركين اما اذا كان المقصود الارجاع من النار فلا بد من ثلاثة امور اذن الله للشافع  
ورضاه عن الشافع ورضاه عن المشفوع كيف يكون رضاها مشفوع بان يكون من اهل الرضا؟ من اهل الاسلام - [00:41:21](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته مشفوقون الا لمن ارتضى من اهل الاسلام ولذلك قال الامام والايمن بشفاعة النبي صلى  
الله عليه وسلم يعني المقام المحمود وغيرها وبقى يخرجون من النار هذا اللي قلنا الشفاعة لايش؟ لاهل الكبار - [00:41:51](#)

كما جاء في الحديث وجبت شفاعتي لاهل الكبار من امتى وجبت شفاعتي لاهل الكبار من امتى بعدما احترقوا وصاروا فحما صاروا  
في النار معذبين الله اعلم كم مكثوا نعوذ بالله من النار - [00:42:16](#)

ولم يبقى منهم الا موضع السجود فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة هذا النهر له ثلاثة اسماء ما اسم هذا النهر يسمى بنهر الحياة بالثاء  
المربوطة ويسمى بنهر الحياة بالهمزة الممدودة - [00:42:41](#)

ويسمى بنهر الحياة بالالف اعید مرة ثانية ما اسم هذا النهر الذي في الجنة يلقى فيه المجردون؟ ایوة ایوة حیاء ثلاث تسمع حیاة حیاء حیاء نهر الحياة نهر - 00:43:09

حیائی نعم لنا في الجنة. هذا النهر في الجنة. يلقى فيه هذه الاجساد المحترقة التي صارت تبرا من الاحتراق ولم يبقى فيها موضع الا احترق الا موضع السجود فيلقى في النار - 00:43:34

فينبتون ويحيوا كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق. نعم نعم صحيح ولذلك قلنا بقي فيهم موضع السجود وان الله رضي عنه لان الله قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:43:58

ما الذي يرتضيه الله ؟ الاسلام. قال ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال ولا يرضي لعباده الكفر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والایمان بان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والایمان بان ذلك كائن - 00:44:24

وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب لد هذه المسألة والتي بعدها من مسائل اشراط الساعة وهي من مسائل الایمان باليوم قيامه باليوم الآخر الایمان بان المسيح الدجال خارج - 00:44:44

المسيح الدجال كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مننبي الا وانذر قومه المسيح الدجال نوح فمن بعده الا واني انذركم واني قائل لكم قولنا لم يقلهنبي قبل - 00:45:07

الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه او كافر فيجب على الانسان ان يؤمن بهذا واما قول بعض الناس كيف المسيح الدجال يبقى كل هذه الازمنة - 00:45:29

وكيف المسيح الدجال يستطيع يفعل كذا وكذا هذه كلها امور لا ندخلها في الغيب ولكن نقر بها كما جاءت في الاحاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الدجال هو الذي ينتظره اليهود حقيقة - 00:45:50

وهم وان كانوا يزعمون انهم ينتظرون مسيحهم والصواب انهم ينتظرون مسيح الضلالة لان المسيح عيسى ابن مريم هم رفضوه في المرة الاولى ولم يقبلوا فلن يقبلوه في المرة الثانية اذا نزل - 00:46:07

اليهود اليهود ينتظرون المسيح والمقصود بمسيحهم هو مسيح الضلالة وليس المقصود بانتظارهم عيسى عليه السلام. لانهم رفضوا عيسى في المرة الاولى يوم بعثه الله نبيا فسيرفسونه اذا نزل ولهذا ايها الاخوة - 00:46:32

انتظار المهدی ليس من علامات اهل السنة. اهل السنة لا ينتظرون مهدیا اهل السنة يقولون دیننا كامل. نحن نعمل به ونطبقه حسب الوسع والطاقة لا ننتظر واما المهدی والقول بان - 00:47:00

المهدی ينتظر هذا غير صحيح. المهدی لا ينتظر نؤمن بالمهد كما جاء في ذلك الاثار ولكن لا ننتظره لان دیننا ليس مبني على الانتظار. دیننا مبني على الوسع والطاقة - 00:47:30

ما نستطيع ما نقدر عليه ن فعله. ما لا نستطيع لا يؤاخذنا الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها المسيح عيسى ابن مريم مسيح الهدایةنبي ينزل في اخر الزمان حکما - 00:47:48

يحكم بشرعية النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك حتى لا يكون هناك نسخ جعل النبي صلى الله عليه وسلم له امارة دليل يقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل الجزية. ثلاثة اوصاف له - 00:48:12

يقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل الجزية لتحقيق هذا الغرض ولقتل المسيح الدجال ولاقامة الحجة على اليهود والنصارى. اغراض عدة واهداف متعددة ثم يمكث في الارض ما شاء الله له ان يمكث. بعد ما يقتل - 00:48:33

مسيح الهدایة يقتل مسيح الضلالة. ينزل عيسى عليه السلام شرقي المنارة البيضاء في مسجد دمشق كما جاء في ذلك الاحاديث يدرك عيسى عليه السلام مسيح الدجال بباب اللد وهو ومن معه - 00:49:02

يحاصرون اهل الاسلام في بيت المقدس وبيت المقدس يومئذ من خير مساء حصون اهل الاسلام والمرابطون فيه خير مرابطين على وجه الارض فعندما يسمع الدجال بعيسى ويراه يذوب يرميه عيسى عليه السلام بسهم معه - 00:49:29

فيقتله ثم يوحى الله الى عيسى ان انحز ومن معك من المؤمنين الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لا قبل لكم بهم فينحاز عيسى عليه

السلام ومن معه الى جبل الطور - 00:49:58

او الى حصن الطور او الى مسجد الطور اذا يعني هذه الوسائل الحديثة والصواريخ ومع السادة العاملين اسلحة والى يوم كل وجل جل الاحاديث وكل الاحاديث لو جمعناها نجد ان القتال يكون على الخيول وبالسيوف وبالرماح - 00:50:18

كما كانت هذا شيء مؤكد هذا شيء نؤمن به ما هو خرافة هذا حديث هذه احاديث ثابتة في الصحيح. يقول صلي الله عليه وسلم عن عيسى ابن مريم قال فَيَرْمِيهِ بِرَمْحٍ هُوَ - 00:50:55

رمح ما يقال للبنديمة رمح ولا للصاروخ رمح هذا مسألة واضحة ثم جاء في المهدى انهم يركبون خيلا. قال عليه الصلاة والسلام اني لا اعرفهم واعرف اسمائهم. اسماء ابائهم وخيوتهم وخيوله - 00:51:19

فالاحاديث كلها تؤكد هذه المعانى ثمان عيسى عليه السلام ومن معه ينحاز الى جبل الطور فيخرج يأجوج ومأجوج وهذا ايضا من اشراط الساعة فَيَمْكُثُونَ فِي الْأَرْضِ يَفْسِدُونَ ثم يلقي الله عز وجل عليهم افة ووباء - 00:51:44

فيimotoتون ميته رجل واحد كلهم بعدما افسدوا في الارض فلا يبقى منهم احد ثم يخرج الله طيرا فتجمع نتن يأجوج ومأجوج فتلقي هذه النتنة في البحار ثم يلقي الله الهواء - 00:52:06

فيخرج عيسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين من جبل الطور ثم ذكر العلماء انه يسكن المدينة ويذهب الى الحج ويموت في المدينة نعم عندك شيء طيب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والايام قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا - 00:52:29

احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. قوله والايام قول وعمل هذه من اصول - 00:52:54

الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة ان الايمان مبناه على امرين قول وعمل القلب وقول للشأن عمل القلب وعمل الجوارح من قال الايمان قول فقط فقد اخطأ ومن قال الايمان عمل فقط فقد اخطأ. الايمان قول وعمل. من قال الايمان في القلب فقد اخطأ - 00:53:10

ومن قال الايمان باللسان فقد اخطأ. ومن قال الايمان بالجوارح فقد اخطأ. ما هو الايمان؟ الايمان قول وعمل الايمان قول وعمل مبني الايمان على هذين الامرین فلو ان انسانا في قلبه - 00:53:37

اقربان الله هو المعبد بحق ثم ما نطق بالشهادة مع امكانه ذلك لا يقال عنه مؤمن ولو ان انسانا نطق بالشهادة وقلبه مقر بالكفر ما نفعته هذه الشهادة اذا الايمان قول وعمل - 00:53:55

هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. المرجئة يقولون الايمان المعرفة. هذا قول غلة المرجية من الجهمية زعموا ان من يعرف الله فهو مسلم ولا شعيرية يقولون ولا اشعرية يقولون الايمان التصديق. انت تصدق فانت مؤمن - 00:54:18

لا يلتفتون الى القول والعمل ومرجئة الفقهاء والماتريدية يقولون الايمان قول وعمل عفوا الايمان تصديق والاعمال مؤثر وليس منه الخوارج يقولون الايمان قول وعمل والمعتزلة كذلك لكن يقولون اذا ذهب بعضه - 00:54:44

ذهب الايمان كله واهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص فذهب بعده نقصان والاتيان بشعبه كمال وزيادة كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اذا في اكمل وفي كامل - 00:55:12

وفي ناقص هذا ما مراد الامام والاستدلال به في اكمل وكامل ها ما بعد الكمال ايش ناقش ما في بعد الكمال الا النقصان. كما قال عمر لما سمع الاية اليوم اكملت لكم دينكم بکی. قالوا ما يبکيك يا عمر؟ قال ليس بعد - 00:55:34

كمالي الا النقصان اذا كمال بعده نقصان ترتيب هكذا اكمل كمال نقصه وهذا التصنيف موجود في القرآن ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه هذا النقصان ومنهم مقتضى هذا الكمال - 00:55:54

ومنهم سابق بالخيرات هذا الاكمال الايمان يزيد وينقص. قال الله تعالى ليزداد الذين امنوا ايمانا وقال عز وجل عن المهاجرين والانصار كما في الاية قبل الاخيرة من سورة الانفال اولئك هم المؤمنون حقا - 00:56:15

اه حق وصلوا الغاية العظمى اذا الايمان يزيد وينقص هذه من معتقدات اهل السنة والجماعة فان قال قائل فترك الصلاة ومن ترك الصلاة فقد كفر هذا باتفاق اهل السنة والجماعة انه بکفر 00:56:34

هو هذا لم يختلفوا فيه وانما اختلفوا هل يكون كفره انتبهوا هل يكون كفره ردة او يكون كفره كفرا اصغر فيقتل حدا. ها  
هذا الذي وقع فيه النزاع - 00:56:56

اصل المسألة على الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر مقتضى هذا الحديث قال به السلف عموماً ما اختلفوا في هذا كما قال عبد الله ابن شقيق - 00:57:17

ان او عبد الله ابن ابي مليكة قال ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة  
فهذا ما فيه خلاف بينهم ان ترك الصلاة كفر - 00:57:33

فنقل عن الشافعى انه وقع عنه قولهن في المسألة وعن مالك - 00:57:49

والحنابلة يذكرون عن الامام احمد قولين في المسألة. الاول وهو المشهور ان تركه كفر مخرج من الملة والثاني انه كفر دون كفر اذا دل على ان الاعمال لها منزلة في الايمان. لو لم يكن لها منزلة في الايمان لما كان لترك الصلاة ها ؟ تأثير - 00:58:10

حتى وصل الامر الى انهم يختلفون. هل ترك الصلاة في نفسه مع الاقرار باصله وثبوته وركنيته هل ترك الصلاة في نفسي يخرج الانسان من الاسلام او لا؟ هذا دليل على انهم يرون الاعمال من الایمان - 00:58:36

لو كانوا ما يرون الاعمال من الایمان ما يختلفون. لكنوا يقولون قولا واحدا انه لا يكفر ثم قال وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. هذه الجملة تؤكد لنا ان الامام احمد في هذه الرسالة يرى ان - 00:58:54

ان ترك الصلاة كفر اكبر لماذا؟ لأن هناك من الاعمال الاخرى تركها كفر تركها كفر والشارع سمي اعمالا اخرى كفرا مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. هذا كفر اصغر باتفاق السلف - 00:59:13

عليه وسلم في الحديث النبوي قال من تبرأ من نسبه وان دعوه فقد كفر - 00:59:40

او كفر به ان يتبرأ من نسب وان دق اذا سماه كفرا لكن هذه الجملة وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة في تأكيد ان الامام  
احمد يراه كفرا اكبر - 01:00:05

مخرج من الاسلام قال من تركه فهو كافر وقد احل الله قتله اهل الله قتله يعني ردته وعلى قول الشافعی انه يقتل حدا لا ردة وعلى قول الامام ابی حنیفة انه يحبس - 01:00:21

حتى يصلى ولا يقتل. نعم احسن الله اليكم. نعم. كلها يتراك او مسلا نصلى الجمعة يعني هذه المسألة ذكرها ابن القيم رحمة الله من هو الذي يسمى تاركا من هو الذي يسمى تاركا - 01:00:40

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم - 01:06 - 01:01

عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ويقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك نعم ثم ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة على ابن أبي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن أبي

وقاص - 01:01:29

حي واصحابه متواترون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - 01:01:49

سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه مؤمنا به فهو من اصحابه له من الصحابة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع وسمع منه ونظر اليه نظرة - 01:02:29

فادنامن صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال. كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحابته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير هذه - 01:02:42  
المسألة ايضا مسائل اصول للسنة والجماعة وهي مسألة اعتقاد فضل الصحابة على سائر الامة ثم اعتقاد فضل الخيار منهم على بقيتهم. هذه من مسائل اصول السنة. من مسائل الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة. لماذا - 01:03:02

لان الله عز وجل فظلهم في القرآن وشهد لهم ورضي عنهم وتاب عليهم ووعدهم بالجنة فعدم الاقرار بهذه المعانى انكار للقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم هو معلمه وهو مذكرهم - 01:03:25

وهو مربיהם وهو امامهم وقدوتهم شهد لهم بالخبرية فالطعن فيهم طعن في معلمهم طعن في مربيه طعن فيه امامهم وقدوتهم هذه مسألة خطيرة اهل السنة والجماعة يعتقدون ان خير او امة الاسلام هم الصحابة - 01:03:50

تأملوا معى الان من خير امة الاسلام هذه المسألة ما اختلف فيها حتى اليهود والنصارى كيف لو سالت اليهود وقلت لهم من خير امة موسى ايش يقولون لكم؟ يقولون لكم حنا اليوم ولا امس ولا قبل امس - 01:04:19

يقولون اصحاب موسى لو سألت النصارى من خير امتك من عشر النصارى من تزعمون الانتساب الى عيسى ايش يقولون؟ يقولون اصحاب عيسى حواري عيسى ولذلك لو سئلنا نحن من خير امتك؟ نقول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:04:39

ثم خير الصحابة هذه مسألة ايضا مهمة. خير الصحابة هم الذين شهدوا بيعة الرضوان ثم اخير من هؤلاء الذين شهدوا بدوا ثم خيار الخيار هم العشرة المبشرين بالجنة واخير الخيار - 01:05:05

هم الاربعة الخلفاء الراشدون على ترتيبهم في الخلافة. هذا ما عناه الامام رحمه الله تعالى هنا فاذا رتب الخلفاء الراشدين في القمة ثم الستة الباقيين على ترتيبهم علي والبقية الصواب انه لا ترتيب بينهم وان كان ابو عبيدة رحمه الله تعالى ورضي عنه كان من خيارهم - 01:05:35

لا لا يعني هنا ما ادري ليش ما ذكر ابو عبيدة ولا مذكور تم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى علي ابن ابي طالب ها غريبة لم يذكره لانه ليس من اهل الشورى لانه مات قبل ذلك هذا هو السبب - 01:06:06

طيب الان سؤال افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذين بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رهاؤه مؤمنا به فهو من اصحابه - 01:06:31

له من الصحابة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه. وسمع منه ونظر اليه نظرة يعني الذي ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة وهو مؤمن خير من خير الناس عبادة وعملا بعد - 01:06:47

بسbib ماذا؟ بسبب النظرة. بسبب النظرة وادنامن صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ادناهم يعني اقلهم صحبة خير من؟ من التابعين ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه من رآه بعينه وامن به ولو ساعه افضل لصحابته - 01:07:05

من التابعين ولو عملوا كل اعمال هذا معتقد اهل السنة والجماعة ولهذا قيل لاحد الائمة من خير معاوية او عمر بن عبد العزيز فقال رحمه الله لغبار انف معاوية في سبيل الله مع رسول الله خير من ملء الارض من مثل عمر ابن عبد العزيز - 01:07:32

هذا الصحابي يعني الناس اليوم يفتخرن ما يبايش يفتخرن يقول انا لقيت المصارع الفلامي وقع الورقة طول عمره يفتخر بتوقيعه بس الا يحق لهؤلاء الصحابة ان يفتخرن بنظرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة - 01:07:56

انها مفخرة ومنقبة لا يمكن ادراها بعمل. فضل من الله عز وجل وابى لمن شاء سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفارج ومن ولـيـ الخلافـةـ واجـتـمعـ النـاسـ عـلـيـهـ وـرـضـواـ بـهـ - 01:08:21

ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى أمير المؤمنين. والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة البر والفاجر لا يترك  
وسمة الفى واقامة الحدود الى الائمه ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuهم - [01:08:43](#)

ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة. ومن دفعها اليهم اجزاء عن برا كان او فاجرا. وصلة الجمعة خلفه وخلف كل من الله جائزة تامة  
ركعتين من اعادها فهو مبتدئ تارك للاثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء - [01:09:02](#)

اذا لم يبر الصلاة خلف الائمه كائنين من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة بان يصلى معهم ركعتين من اعادهما فهو مبتدئ ويدين بانها تامة.  
ولا ولا يكن ولا يكن في صدرك من ذلك شك - [01:09:22](#)

ومن خرج على امام من ائمه المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقرروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا وبالغلبة فقد شق هذا  
الخارج وعصا عصى المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. ولا -  
[01:09:40](#)

يحل قتال السلطان والخروج عليه لاحد لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق اللصوص والخوارج جائز  
اذا عرضوا للرجل في نفسه وما له انه يقاتل عن نفسه وما له ويدفع عنها بكل ما يقدر - [01:10:00](#)  
وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا للامام او ولاد المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك  
ويبني مجده الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة - [01:10:20](#)

فابعد الله المقتول وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وما له رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث. وجميع الاثار في  
هذا انما امر وبقتاله ولم تأمر بقتله. ولا ولا اتباعه - [01:10:40](#)

انما امرت بقتاله ولم تأمر بقتله ولا اتباعه. ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان اقتل ولا ان يقيم عليه  
الحد ولكن يرفع امره الى من ولاد الله فيحكم فيه. احسنت. هذه المسائل كلها متعلقة - [01:10:57](#)  
اصل من اصول اهل السنة والجماعة وهو السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين لماذا اصبحت هذه المسألة من مسائل الاعتقاد؟  
هذه مسألة مهمة اولا لان الخروج على الحكم المسلمين يناقض - [01:11:17](#)

المقصد الثالث من مقاصد بعثة الرسل وهو اجتماع الكلمة والبعد عن التفرقة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه  
هذا المقصد الاول ولا تموتن الا وانت مسلمون - [01:11:39](#)

فالقصد الاول التوحيد واعتصموا بحبل الله جميعا هذا المقصد الثاني التمسك بالوحى المنزل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
النهي عن التفرق هو الثالث. ولا يمكن تحقيق هذا المقصد الا بالسمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين - [01:11:59](#)

وترک الخروج عليه والله عز وجل امر بطاعته وامر بطاعة نبيه وامر بطاعة ولادة الامر من المسلمين في آية واحدة فهي اصول ثلاثة يا  
ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. بعض الناس يقرأ الآية اطیعوا الله واطیعوا الرسول ما يكمل -  
[01:12:23](#)

ينسى ولی الامر منكم وهذه من ضلالات الخوارج والمعتزلة والعقالنيين واللبراليين الذين يريدون ان يسودوا الامة بافكارهم  
وعقولهم والاحاديث الكثيرة التي دلت على وجوب السمع والطاعة لولادة الامر من المسلمين - [01:12:49](#)

لذلك انكار هذا الاصول رد للقرآن ورد للسنة ولذلك كانت هذه البدعة بدعة الخروج على السلطان من اسائل البدع ظهورا فاول ما خرج  
الخوارج على شكل الافراد على عثمان رضي الله عنه - [01:13:14](#)

واول خروجهم على شكل امير وسمع وطاعة كان على علي رضي الله عنه فالخوارج هم الذين قتلوا عثمان وهم الذين قتلوا علي  
رضي الله تعالى عنهم عبد الرحمن بن ملجم هو الذي قتل علي بن ابي طالب - [01:13:37](#)

وكان من كبار الخوارج عبدالله بن وهب الراسب من كبار الخوارج لذلك قال الامام احمد والسمع والطاعة للائمه وامير المؤمنين للائمه  
المقصود به امراء البلدان المقصود به امراء البلدان والنواحي - [01:13:59](#)

يعني انت تسكن في ناحية من البلد عليك امير وامام فتستطيعه وامير المؤمنين المقصود به الحاكم الاعظم اللي حنا نسميه اليوم

الرئيس او نسميه الامير او نسميه الشيخ في بعض البلدان - 01:14:21

يسمونه في بعض البلدان ملك بحسب الحاكم بحسب التسمية البر والفاجر البر نطیعه لانه بر ينفع نفسه وينفعنا. طيب الفاجر لماذا نطیعه؟ لأن في طاعته بقاء ف قال ايش؟ بیضة المسلم. بقاء لبیضة المسلم. بقاء لهيبة المسلمين - 01:14:38

بقاء حال المسلمين الفاجر مهما كان فجوره افترض انه حجاج بن يوسف الثقفي افترض فرظا انه الحجاج ابن يوسف الثقفي افترض انه صدام حسين کم سيكون ظلمه على الناس لما مثلا تنظر في زمن الحجاج تجد ان ظلمه كبير لكنه لا يصل الى عشرة في المئة بالنسبة لبيوتات المسلمين. اذا تسعيین في المئة من - 01:15:12

بيوتات المسلمين امنة مطمئنة عشرة في المية هي التي تأیمت تیتمت ظلمت لكن لما خرجوا عليه اصبح البلد الذي خرجوا عليك کلهم في خوف. کم صار نسبة الخوف؟ مئة في المئة - 01:15:49

اين العقل يعني نحن لا نتكلم فقط عن النقل الان اين العقل؟ خلوا النقل الان النقل انتم ما تقبلونه يقولون احاديث کيت وکيت احاديث تقول لي في صحيح مسلم في البخاري يقول لك کذا وكذا طيب وبين العقل - 01:16:10

الناس في امن وامان صلاة جماعة والله بعض الاخوة يتصلون علينا يقولون والله ما نستطيع ان نقيم الجمعة قبل يتصلون علينا يقولون هل دائم اذا تركنا الجماعة والمسجد قريب منه اليوم يسألونه هل لنا عذرا نترك الجمعة لوجود القصر - 01:16:31  
شوفوا كيف اختالفت الاحوال هذه مسائل مهمة ايها الاخوة. يجب ان ندرك انها من اصول اهل السنة والجماعة بعظ الناس يقول هذی مسألة فقهية لا ما هي فقهية. هذی مسألة عقدية - 01:16:58

السمع والطاعة لولاة امر المسلمين ما هو لا يوجد مؤلف في العقيدة الا وفي هذه المسائل اصول السنة لعبد الله بن الامام احمد السنة لامام المزنی وهو قرین الامام الشافعی - 01:17:12

قرین الامام احمد والتلمیذ الشافعی السنة للامام البربهاری السنة للخلان الشریعة للاجر مقدمة ابن ابی زید القیروانی عقیدته ابی جعفر الطحاوی کلهم مذکورون يذکرون هذه المسألة وانها من مسائل الاعتقاد - 01:17:29

مسائل الاعتقاد البر والفاجر ومن ولی الخلابة واجتمع الناس عليه ورضوا به اذا لابد ان نسمع ونطیع لمن؟ انتبهوا الان. يسمع ويطاع للخليفة بشرط واحد وهو ان يكون مسلما يسمع له ويقول. طيب يمكن واحد يخرج يدعی انه الخليفة هل يسمع له ويطاع؟ وهو مسلم 01:17:53 -

يقول لا حتى يصبح له القوة والغلبة والسلطنة والا ما يسمع له ويطاع. واحد في الغار يقول انا امير المؤمنین هذا ما يقبل منا ولذلك جاءنا في وصیة وهب بن منبه - 01:18:23

قال لو ترك لامر الخارج لكان لكل مائة منهم امام. ها يرى لنفسه السمع والطاعة ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنین هذه مسألة مهمة عند اهل السنة والجماعة السمع والطاعة يكون لامير المؤمنین سواء كان بطريق الوصیة - 01:18:42  
من قبّله كعمر او كان بطريق الشوری کاختیار عثمان او كان بطريق الغلبة كما حصل لعبد الملك بن مروان الذي قتل الخليفة عبد الله بن الزبیر واستولى على الحكم ولا يغالطونکم الصحيح ان عبد الله ابن الزبیر الصحابی الجلیل هو الخليفة - 01:19:06

وان عبد الملك بن مروان هو الذي اراد قتله والخروج عليه. هذا هو الصواب فالشاهد ان من خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي من المؤمنین ايضا يجب له السمع والطاعة لا تنظر الى ما كان - 01:19:38

انظر الى ما هو عليه الان والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة البر والفاجر ليلة اهل السنة والجماعة يرون هذا انه يجب القتال عن دفاع بلاد المسلمين وارض المسلمين واعراض المسلمين واموال المسلمين مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا - 01:19:53

كذلك الامرا والحكام لهم وظایيف. قسمة الفی اقامۃ الحدود دفع الصدقات صلاة الجمعة واقامة شعائر الاسلام هذه من وظائفهم ان قاموا بها هم ادوا الذي عليهم. ان لم يقوموا بهم يحاسبهم الله ولن يحاسبنا الله - 01:20:14

يحاسبهم الله ولن يحاسبنا الله ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينمازهم. لماذا اتی بهذه العبارة؟ لأن اكثر طعن الناس على الحكام بسبب نسبة الفيء وبسبب اقامۃ الحدود. قسمة الفیجو شف ما عدل في العطايا - 01:20:37

اقامة الحدود يقول شوف ظلم فلان ما اقام عليه الحد وفلان اقام عليه الحد ولذلك قال الامام ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuهم ودفع الصدقات اليهم جائزة يعني اذا طلبوها ونافذة ومن دفع اليهم اجزأت عنه برا كانه فاجر - 01:21:00

وصلة الجمعة خلفه وخلفه كل من ولاه جائزة تامة ركعتين من اعادها فهو مبتدع. كان بعض الخوارج القعديه يصلون الجمعة في مساجد المسلمين ثم يعيدونها ظهرا حتى لا يكتشفوا. لا يكتشفوا - 01:21:21

هذه مصيبة قال فهو مبتدع تارك الاثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الائمة يعني محروم من فضل الجمعة كائنين من كانوا برهם وفاجرين. فالسنة بان يصلی معهم ركعتين - 01:21:41

السنة العملية التي سار عليها من؟ الصحابة صلی عبد الله ابن عمر خلف الحجاج خلف الحجاج وهذا عبد الله ابن عمر مو اي واحد تأمل معي. انس بن مالك صلی خلف الحجاج - 01:22:00

فالسنة العملية من الصحابة بان يصلی معهم ركعتين. مع ان منع ادم فهو مبتدع. ويدين بانها تامة. يدين يعني يعتقد دينا ان الصلاة تامة ما لنا علاقة بالحاكم. بر ولا فاجر - 01:22:19

ولا يكن في صدرك من ذلك شك ومن خرج على امام مناية المسلمين وقد كان اجتمعوا عليه واقروا له بالخلاف باي وجه كان. يعني سواء بالوصية او بالشوري او بالانتخاب او باي شيء كان ما دام انه صار له الخلافة او حتى لو بالسيف خلاص يسمع له ويطاع باي وجه كان - 01:22:34

بالرضا او بالغلابة. فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين. وخالف الاثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية وان كان الخارج قتل الامير فالامير شهيد وهو خارجي. فان تمكنت من الامر وصار له الغلبة يسمع له - 01:22:56

طيب قال ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فمبتدع على غير السنة والطريق وهنا اتي بعبارة ايش؟ السلطان مات بعبارة امير المؤمنين ولا الامام. لانه كنایة عن القوة اي من صار له السلطة يجب السمع والطاعة له - 01:23:21  
ولا يحل قتال السلطة ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق وقتل اللصوص والخوارج جائز اذا للرجل في نفسه وماه. هذه المسائل هي من مسائل اصول الاعتقاد - 01:23:44

الاصل ان الانسان يدافع عن نفسه وعرضه وماله سواء كان ذلك في مقابل اللصوص او في مقابل الخوارج فان قتل فيرجى له الشهادة وان استطاع ان يدفع شر الصائل باقل ضار هذا هو الواجب - 01:24:02

واذا لم يستطع الا بقتله فانه معذور عند الله تبارك وتعالى. ولا يجوز ولا يجوز ان يستدفع شر الصائل خارجيا كان او كان محاربا او كان لصا بالاعلى اذا كان يمكن بالادنى - 01:24:22

ثم قال رحمه الله ولا يجوز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذ وسيرا فليس له ان يقتله او ان يقيم عليه الحد ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم. هذا من عدل اهل السنة. شوفوا اهل السنة كيف رحماء باهل البدع - 01:24:46

ها؟ حتى الان شوف الرجل جاء اليك الى بيتك يريد يقتلوك وقتل اولادك وان يقول لك انت كافر. انت اذا تمكنت منه ما تقتله شوفوا الرحمة هذه رحمة اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. نرجو للصالح - 01:25:03

ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. ومن لقي الله بذنب يجب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه. والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في - 01:25:25

الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومن لقيه مصرًا غير تائب من الذنب التي قد تستوجب بها العقوبة فامرها الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له - 01:25:45

يعني هذه المسائل مهمة الفارقة بين اهل السنة وبين الخوارج والمعتزل فحن آآ يعني اخرجنا الله عز وجل على عقيدة وسطية بعيد عن الغلو والجفر هناك من الناس من يشهد لنفسه ولمن معه بالجنة كحال الخوارج والمعتزلة - 01:26:04

وهذا الحال ايضا عليه المرجية وهناك من يقول يصيبه القنوط ولا يكاد يشهد لمسلم بالجنة وهذا غلط عظيم اهل السنة لا يشهدون

على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. يعني معين - 01:26:27

الا اذا شهد له الله ورسوله هذه مسألة اخرى الله قال ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعدلوا الجداج تجد تحت النار ذلك الفوز العظيم - 01:26:47

نحن نقر بهذا. لكن اذا قال لنا فلان وفلان نقول فلان وفلان نرجو له الجنة وفلان وفلان من العصاة والفحار نخاف عليه العقوبة. هذا الذي يجب ان نعتقده. ومن تاب من الذنب فكم لا ذنب له - 01:27:03

ومن مات وهو مصرها مات وهو مصر على الكبيرة فهو عند اهل السنة والجماعة مسلم وعند بعض الخوارج كافر وهذه مسألة مهمة لا يختلط عليكم بعض طلبة العلم المنتسبين الى السنة غلطوا وظنوا ان الاصرار كفر لا الاصرار ذنب - 01:27:23

وليس كفرا ويجب على المسلم ان يعتقد ان من مات على الكفر فانه يعذب ولا يغفر له طيب فلان من الكفار مات هل يدخل النار او لا هذا يبني على الحكم. ان علمت انه مات على الكفر فانت تقول هو في النار - 01:27:46

ان لم تعلم فتقول لا ادرى. ان كان مات على الكفر فهو مخلل والا فامرها الى الله فلابد الانسان يحذر من الحكم على المعين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:28:11

والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه ببينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون هذه المسألة ايضا مهمة الرجم من مسائل الفقه فلماذا ذكره في الاعتقاد؟ لأن بعض الخوارج انكروا الرجم - 01:28:28  
بناء على انهم قالوا لا نجد في القرآن وانما نجد في القرآن الجلد وهذا من تركهم للسنة. نعم اي لا يعملون به. هؤلاء يقولون نحن قرآنيون وكذبوا. لو كانوا قرآنيين - 01:28:47

لا عملوا بالسنة لان الله يقول ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. فهو اي بس هذا كذب لماذا كذب لان الله يقول في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول. نعم - 01:29:07

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان حتى يترحم عليهم جميا ويكون قلبه لهم سليما. هذا انا اسميه اه ترمومتر - 01:29:29

ترمومتر تعرف فيه الرجل هل هو من اهل السنة ولا من اهل البدعة؟ اذا كان في قلبه ليس شيء على احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانت تعرف ان درجة حرارته طيبة - 01:29:46

اذا كان تجد ان في قلبه شيء على احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم انه ليس على السنة هذه قضية قضية حاسمة لابد الانسان يقدر من رأي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به - 01:30:01

تقدير عظيم يكيفه ان الله ان الله اكرمه برؤية نبيه وهو شهد امامه بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض المسلمين الجدد قابلت مرة واحدة منهم قال لي تعرف انا اسلمت امام من - 01:30:15

يفتخراستغربت هذا الشيء قلت له امام من؟ قال انا اسلمت امام امام الحرم يا اخوة اذا كان الرجل يسلم امام امام الحرم ويفتخرا يحق للصحابة ان يفتخرا انه شهد امام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:36

شي عجيب يا اخوة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على بررسول الله صلى الله عليه وسلم. النفاق الذي هو الكفر هذا هو النفاق الاعتقاد. الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه يعتقد شيء ويظهر - 01:30:52

وهو موجود في هذا الزمان يعتقد ان الرأسمالية احسن من الاسلام هذا نفاق اكبر حتى لو ما قاله بلسانه يعتقد ان الشيوعية هي احسن من الاسلام يعتقد ان النصارى احسن من الاسلام. وهم عالميين. وربما يصلى. هذا ما ينفعه. لا صلاته ولا شهادته - 01:31:14

لان هذا نفاق اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاثة من كن فيه فهو منافق هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها قوله على التغليظ - 01:31:36

يعني انما جاءت لبيان التغليظ هذه الافعال. وليس المقصود ان فاعلها مثل الاول وليس المقصود ان فاعلها مثل الاول لان هذه اعمال

فهذه اعمال اهل النفاق وليس هي نفاقا مخرجا من الاسلام. نعم - 01:31:48

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله لا ترجعوا بعدى كفارا ضلالا يضرب بعضاكم رقاب بعض. هذا ايضا على التغليظ انما اراد به الكفر الاصغر وليس الاكبر نعم ومثل اذا التقى المسلمين بسيفيهم فالقاتل والمقتول في النار. يعني هذا من باب الوعيد وليس مقصود انها اصبحوا كافرين - 01:32:08

نعم ومثله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. نعم ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باع بها احدهما اي بالكلمة بكلمة الكفر مو - 01:32:29

انه صار كافر كفر مخرج للسلام. وانما المقصود صار كافرا فيه صفات الكفار. نعم. على التغليظ ومثل كفر بالله كفر بالله تعالى تبرأ من نسب واندق. نعم. ونحو هذه الاحاديث مما لا يجوز للانسان ان يتبرأ من اي نسب - 01:32:44

انت ابن ابيك ما يجوز ان تتبرأ منه وتنسب الى شخص اخر لترفع من خستك او لترفع من نسبك هذا ما يجوز حرم هذا من اعمال الكافرين من اعمال الكفار كان احدهم يننسب الى غير ابيه ليعتز. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كفر بالله. اذا المقصود كفر بالله - 01:33:04

اي من اعمال الكافرين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم تفسيره ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها. هذى منهجية في التعامل مع السنة - 01:33:24

كيف يتعامل الانسان بالسنة؟ يسلم وينقاد ما دام صحة وحفظ فإذا لم يعلم تفسيره يقف ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت ولا يردها الا باحق منها. نعم - 01:33:44

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ومن الایمان الاعتقاد بان الجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة رأيت قصرا ودخلت فرأيت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء واطلعت في النار - 01:34:02

فرأيت كذا ورأيت كذا فمن زعم انها لم تخلق فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. هذه المسألة اوردها رحمه الله للرد على المعتزلة. الذين زعموا ان الجنة والنار لم تخلقوا بعد. وهو قول الفلاسفة. اما اهل السنة والجماعة - 01:34:22

بل وعامة المسلمين يعتقدون بان الجنة والنار مخلوقتان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا يترك الصلاة عليه لذنب اذنه صغيرا كان او كبيرا. ونفرض امره الى الله عز وجل - 01:34:42

يعني من مات من اهل القبلة موحدا من مات من اهل القبلة موحدا. اذا عندنا شرطان انتبه انه يظهر التوحيد والثاني انه يستقبل قبلة المسلمين فهذا يستغفر له ويصلى عليه ولا يحجب عنه الاستغفار ولا يترك الصلاة عليه لذنب اذنه صغيرا كان او كبيرا - 01:35:02  
ونفوط امره الى الله عز وجل طيب اذا قال قائل ان فلان من الناس فلان من الناس مات وهو مدمن الخمر فلان مات وهو يزني هذا كبيرة من كبائر الذنوب - 01:35:26

لا يجوز ترك الصلاة فلان انتحر هذى كبيرة من كبائر الذنوب لا يجوز ان تترك الصلاة عليه لانه انتحر ولا يجوز ان نحجب عنه الاستغفار لانه انتحر لا فان قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على بعض الناس نقول زجرا. ولذلك ينبغي على الخيار من الناس الا يصلوا على اهل البدع - 01:35:41

لا يصلوا على اهل الفسوق الظاهر. نعم. زجرا للناس. احسن الله اليكم. اخر الرسالة والحمد لله وحده وصلوا محمد واله وسلم تسليما. سمع جميع الرسالة من لفظ الشيخ الامام ابي عبد الله ابي عدال - 01:36:02

ابي عده لله ابي عبد الله ابي عبد الله خطأ هذا الالف جاي مني مع عبدي احسن الله سمع جميع الرسالة من لفظ الشيخ الامامي ابي

عبدالله يحيى بن ابي علي الحسن - 01:36:20

ابن احمد ابن البنا بروايته عن والده الشيخ الامام المهدى ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمданى وقال بها دين الله  
وسمعها كاتبها صاحب النسخة وكاتبها عبد الرحمن بن هبة الله ابن المعراب الحرانى - 01:36:35

وذلك في اواخر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وخمسماة الحمد لله. اقرأ لي الصفحة اللي بعدها. هكذا وجد فيها سمعها من لفظ  
ولد ابو بكر عبد الله واخوه بدر الدين حسن وامه بلبل بنت عبد الله وبعضه عبد - 01:36:55

الهادى وصح ذلك يوم الاثنين سابع عشرين شهر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين. يعني هذا الرجل يذاكر مع ابنه وزوجته هذه رسالة  
في جلسة واحدة ختموها ما شاء الله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان ينفع بنا وبكم الاسلام والمسلمين. وان يجعلنا واياكم ممن -  
01:37:15

يعني يثبتون على السنة وينشرون السنة اينما كانوا. اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا الحمد لله رب  
العالمين الذي يعني شرفني باللقاء بكم حقيقة - 01:37:35

وان كنت انا في اثناء الدورة ما رأيتم لكن الله اكرمني برؤيتكم. جزى الله خيرا اخانا ابا سعد على يعني سعيه لاقامة هذا الدرس  
نسأل الله ان يجعلنا ذلك في موازين حسناته وحسناتكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. عندكم  
اسئلة - 01:37:52

تفضل. سب الصحابة سب من كبار الذنوب سب الصحابة من كبار الذنوب. وهل من صبر بان اعيان الصحابة في الجنة؟ النبي صلى  
الله عليه وسلم نعم نصرح باعيان الصحابة انهم في الجنة لأن الله عز وجل شهد لهم بالجنة. لكن بشرط ثبوت صحته وعدم الاختلاف  
فيه - 01:38:12

اما المختلف فيه لا نعم هل قولنا نسمع الطاعة والمسائل العقدية نبين على ان بعض الجماعات الذين يبدؤون فيها ان طبعا الذين  
خالفونا في السمع والطاعة وحكام المسلمين ليسوا من اهل السنة - 01:38:42

ليسوا من اهل السنة لكن هل يحكم عليهم بانهم خرجو من السنة او لا ينظر اليهم؟ هل يقولون هذا الكلام تدينا فهو لاء ليسوا من اهل  
السنة او انهم خرجو على الحكام خطأ فهذه مسألة اخرى - 01:39:00

فرق بين المسئلين نعم لا هذا خطأ لا شك لا يفضل احد عن الخلفاء الراشدين لأن هذا متفق عليه الامة نعم تفضل ابو ايوب  
ايه انت تقول لا لا يتصور وغيرك يقول يتصور شو نسوبي معه؟ هذا قول ابن القيم هذا قول ابن - 01:39:17

طيب هو وهو مقتضى قول الامام احمد رحمه الله وهو مقتضى قول الامام احمد نعم ها؟ نعم. لا يعني خرجو تدينا بمعنى مو  
بمعنى لابد تغيير الظلم لا هذا كل واحد يخرج. المقصود الان خرج تدينا يعني لا يرون السمع والطاعة للفجر - 01:40:09

المسلمين. يقول هذا ديننا هنولنا خوارج خلاص واضح الفريق الآخر الذين يخرجون يقول نحن نخرج ونحن نرى السمع والطاعة  
للفجر لكن هذا ليس بفاجئ هذا كافر. كفر مخرج من الملة ها - 01:40:37

لماذا كفرته؟ قال انه ليس معی اذا هذا ایضا خوارج. لكن لو انه خرج يريد تغيير الظلم واططاً مثل ما حصل مع فلا يقال انهم خوارج  
يقال اخطاؤا. مثل حسن رضي الله عنه اخطأ الحسين عفوا. اخطأ - 01:40:52

نعم. لأنهم ينفون السمع والطاعة. هذا هذا هو الذي يكون خوارج من رأي الخوارج. لا يرون السمع طاعة الا لخليفتهم هذا هو برأي  
الخوارج. يستهزئون بالعقيدة. صحيح. هذا لا شك انه هذا هو رأي الخوارج. نعم - 01:41:10

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك - 01:41:30